



المحور الثاني : تونس من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى نهاية الحرب العالمية الثانية :

الدرس: تونس في العشرينات

NETSCHOOL1
ACADEMY

مقدمة: مثّلت فترة العشرينات من القرن العشرين مرحلة هامة في تاريخ تونس المعاصر حيث تميّزت بميلاد أول حزب سياسي منظم هو الحزب الحر الدستوري التونسي، ونشأة أول حركة ثقافية تونسية مستقلة هي جامعة عموم العملة التونسية، كرافدين أساسين من رواد الحركة الوطنية التونسية. فما هي ظروف نشأتهم؟ ماهي مطالعهما وأشكال نضالهما؟ ماهي ردود مختلف الأطراف من نشاطهما؟

١. ظروف استئناف العمل الوطني خلال العشرينات:

١. الظرفية الداخلية:

- ❖ تدعم الاستعمار الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى ويبهر ذلك من خلال:
 - استنزاف الطاقات البشرية (التجنيد والتهجير قسراً للعمل في الصناعات والمصانع الفرنسية).
 - الاستحواذ على أراضي الاحباس والآوقاف بدعيه أنها غير مستغلة.
 - إغراق السوق التونسية بالبضائع الأجنبية وعجز المنتجات الحرفية المحلية عن منافستها إضافة إلى تضرر التجار التونسيين.
 - الرفع من الضرائب القديمة كالعشرو القانون وإحداث ضرائب جديدة مثل على الماشية وآدوات ضرائب استثنائية على الإيجار المحقق أثناء الحرب بالنسبة للتجار..
- تشجيع الفرنسيين على القدوم إلى تونس من خلال إقرار قانون الثلث الاستعماري (زيادة بثلث الأجر للموظف الفرنسي بتونس مقارنة بنظيره بفرنسا) وهو ما أغلق باب الوظيفة العمومية أمام المثقفين التونسيين وعمق الالامساواة في الأجر بين التونسيين والفرنسيين خاصة

❖ تازم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية:

➢ أزمة اقتصادية من مظاهرها:

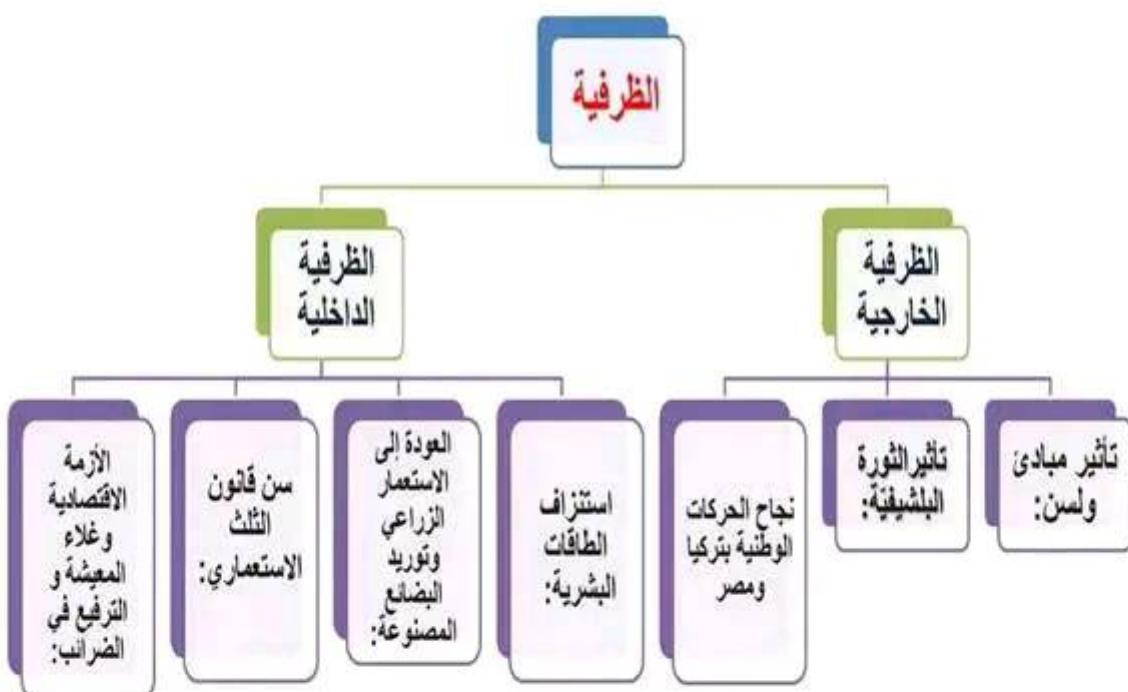
- أزمة القطاع الفلاحي نتيجة الجفاف: إنهايار الانتاج الفلاحي وهلاك الماشية خاصة في الوسط والجنوب
- أزمة الحرف والتجارة: نتيجة العجز عن منافسة البضائع الأوروبية وثقل الضرائب المفروضة من المستعمر
- ❖ أزمة اجتماعية:
 - تدهور المقدرة الشرائية نتيجة غلاء الأسعار (تضاعف ثمن الكغ من الخبز من 0.65 إلى 1.20 فرنك) وإنشار الفقر والمؤس

- إنتشار البطالة وتفاقم ظاهرة النزوح نحو العاصمة خاصة

تعددت الاحتجاجات والمظاهرات المنددة بغلاء المعيشة (مظاهرة 5 أوت 1920 بمدينة تونس)

2. الظرفية الخارجية:

- ❖ التأثير بالمبادئ الولستنية وخاصة بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها : وجابت اللجنة الجزائرية التونسية في جانفي 1919 برقة إلى الرئيس ولسن تدعوه فيها إلى تطبيق مبادئه المتعلقة بحق الشعوب في تقرير مصيرها لفائدة الشعوب المستعمرة (كانت تعني الشعوب الخاضعة لألمانيا والنمسا). كما توجبت بذلك إلى مؤتمر السلم بباريس للمطالبة بالمشاركة في أعماله.
- ❖ تأثير الثورة البلشفية : ففي تونس تأسس أول تنظيم شيوعي في مطلع العشرينات وقد طالب الشيوعيون باستقلال تونس ودعموا حركة محمد علي الحامي النقابية
- ❖ التأثير بحركات التحرر خاصة تلك التي قادها حزب الوفد بمصر بزعامة سعد زغلول و العركة التي قادها مصطفى كمال لإقامة دولة قومية مستقلة

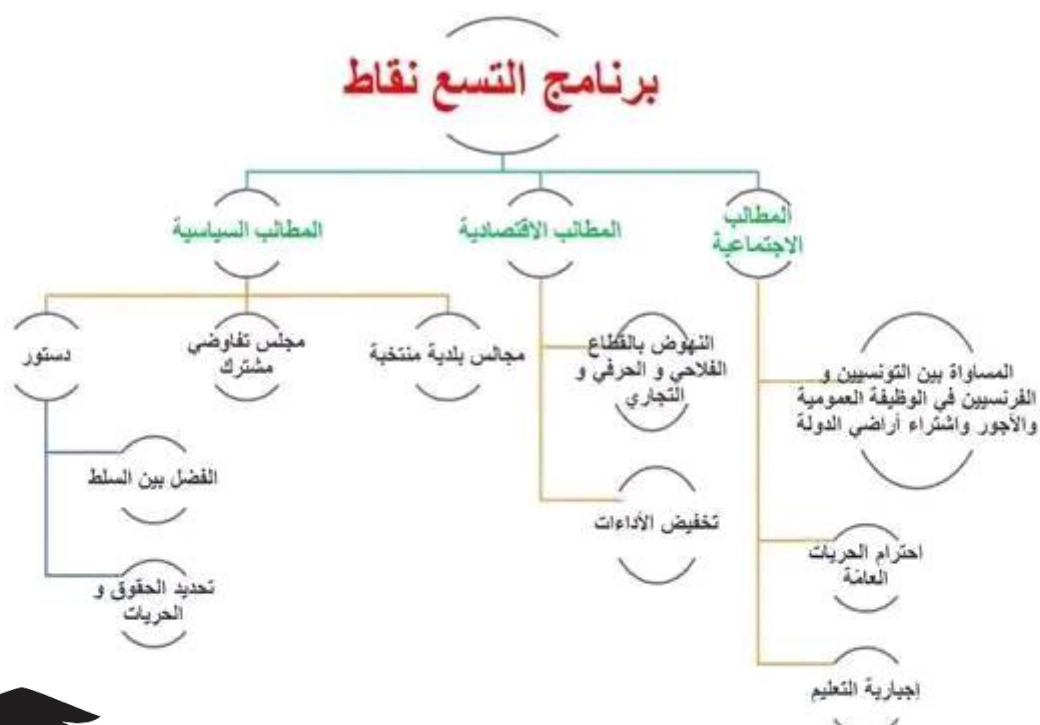


II. تطور الحركة الوطنية في العشرينات:

١. النضال السياسي: الحزب الحر الدستوري التونسي: نشأته، برنامجه، ونشاطه:

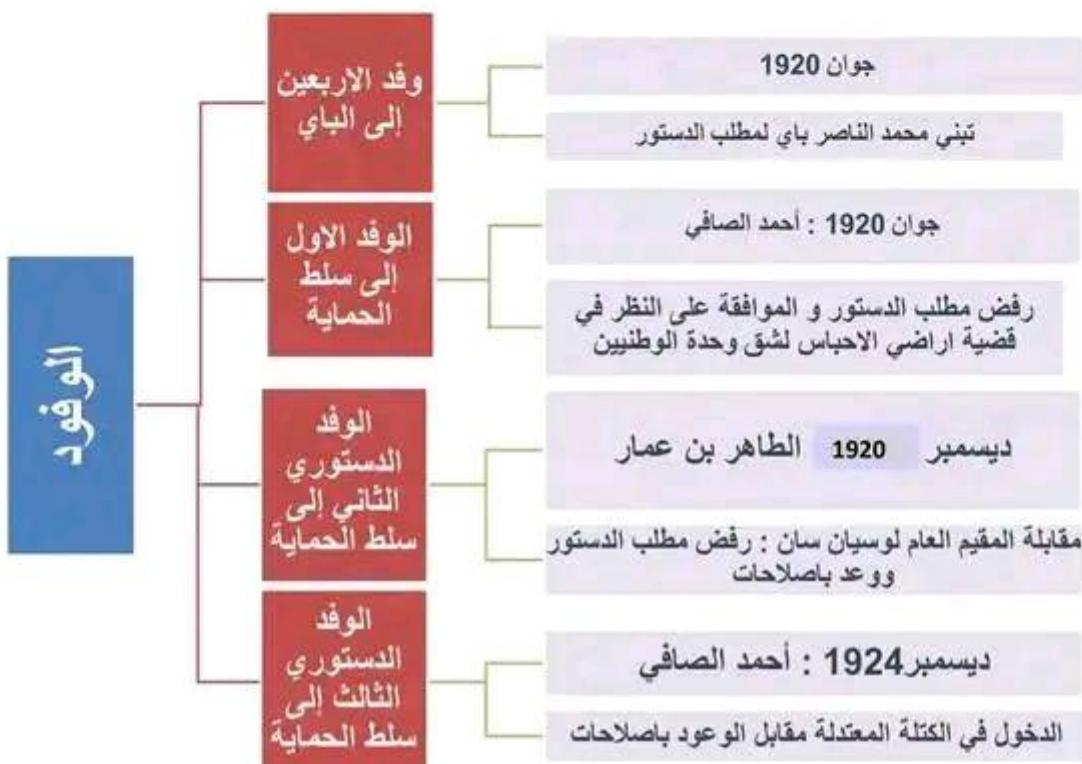
- ❖ أ-النشأة أو التأسيس: من الحزب التونسي إلى الحزب الحر الدستوري التونسي
 - ❖ ظهر الحزب التونسي في ربيع 1919 وضم قدماء حركة الشباب التونسي وبعض المثقفين من محامين وصحفيين من أبرزهم عبد العزيز الثعالبي
 - ❖ حاول الحزب الجديد (الذي لم يكن يملك لا مقرًا ولا هيكل) استغلال طرفية ما بعد الحرب العالمية الأولى و خاصة مؤتمر السلام بباريس
 - ❖ وجه نداء إلى الرئيس الأمريكي "ولسن" كما طالب بدمستور للبلاد والاستقلال الداخلي.
 - ❖ سفر الثعالبي إلى فرنسا وتاليف كتاب تونس الشبيدة بمعية أحمد السقا للتعریف بالقضية الوطنية واستمالة الرأي العام الفرنسي وخاصة اليسار
- وفي سنة 1920 وبالنظر إلى فشل اليسار الفرنسي في الانتخابات غير الثعالبي من توجهاته وعدل من مواقفه خاصة مع تکف الاستعمار الفرنسي ودعا إلى تأسيس "الحزب الحر الدستوري التونسي" وكان ذلك في" في مارس 1920

❖ ب-المطالب : برنامج التسع نقاط



النشاط : سياسة الوفود

إضافة إلى الصحف والشعب الدستورية اختار قادة العزب طريقة العرائض الممضاة من قبل آلاف التونسيين حتى تكون مطالبه شرعية واعتمد سياسة الوفود لتحقيقها



تمكن نشاط الحزب الحر الدستوري التونسي الحركة الوطنية من تجاوز طورها النخبوى لتصبح حركة سياسية منظمة يشمل تأثيرها عدّة مناطق من البلاد حيث ارتفع عدد المنخرطين إلى 45 ألف منخرط وعدد الشعب إلى 70 شعبية بفضل قيادة عصرية ومنفتحة ساهمت في بث الوعي الوطني خاصة عن طريق الصحافة التونسية الناطقة بالعربية (30 صحفة سنة 1921 مثل الصواب و مرشد الأمة و لسان الشعب).

جـ-تطور السياسة الفرنسية تجاه النضال السياسي في العشرينات: (ردود فعل سلط الحماية):

¹ سياسة المماطلة والاصلاحات المشكبة بين 1920 و 1924.

- اتباع سياسة الذين تجاه أعضاء الحزب التونسي والمسمى للتعالي بالتنقل إلى فرنسا و مقابلة بعض أعضاء الحكومة واليسار الفرنسي ' مقابلة الفد الدستوري الأول



- تشجيع المعتدلين داخل الحزب على الانشقاق فرحب ببروز الحزب الإصلاحي في أبريل 1922(حسن القلاني) لإضعاف الحركة الوطنية.
- إعلان مجموعة من الإصلاحات الشكلية(سياسة المماطلة) تتمثل خاصة في بعث المجلس الكبير الذي يضم 44 عضو فرنسي و18 عضواً تونسياً وبعث مجالس القيادات و العجيات (إصلاحات جويلية 1922) وقد رفض الدستوريون هذه الإصلاحات بينما قبلها المعتدلون مما زاد في عزلة الحزب الحر الدستوري التونسي.
- فترة تخللها بعض القمع: بالضغط على الشعالي لغادره البلاد سنة 1923
- ❖ **السياسة القمعية بين 1925 و 1926 : مع المقيم العام لوسيان سان**
- الضغط على الحزب للدخول في الكتلة المعتدلة و التخلص عن جامعة عموم العملة التونسية التساهمت بالتعامل مع الشيوعية
- إصدار الأوامر الاستثنائية يوم 29 جانفي (سياسة قمعية)1926 للنيل من العribات العامة مثل منع الاجتماعات وإيقاف الصحف الناطقة باسم الحزب.
- دخول العمل السياسي في فترة ركود

2. تطور العمل النقابي (جامعة عموم العملة التونسية الأولى) و ردود الفعل تجاهه:

❖ **أ- ظروف نشأة جامعة عموم العملة التونسية الأولى ونشاطها:**

➢ تدهور الأوضاع الاجتماعية للعمال التونسيين:

- احتجدت النقاشات الاجتماعية بين العمال التونسيين والفرنسيين في معظم القطاعات في مستوى الأجور والتشغيل والضمانات الاجتماعية.
- سخر اتحاد النقابات الفرنسية كل طاقاته للدفاع عن مصالح العمال الأوروبيين وتجاهل مشاغل التونسيين.
- مساهمت هذه النقاشات الاجتماعية وسياسة التمييز الذي تواجهها "اتحاد النقابات الفرنسية" في تنامي وعي العمال التونسيين بهذه النقاشات وبضرورة تكوين منظمة نقابية تدافع على مصالحهم.

➢ اضرابات عمال الرصيف :

شهدت صائفة 1924 موجة من الاضطرابات انطلقت باضراب عمال الرصيف بالعاصمة يوم 13 أوت 1924 حيث قدم العمال المطالب التالية: المساواة في الأجر مع عملة الرصيف بمرسيليا، زيادة 50 % عن العمل أيام الأعياد، زيادة 38 % عن العمل في الليل، زيادة 4.50 فرنك للساعة الزائدة الواحدة على قانون 8 ساعات في اليوم (رفضت شركات الشحن هذه المطالب فتقرر الاضراب يوم 13 أوت 1924) ثم امتدت حركة الاضرابات إلى منطقة بتزرت (اعتقال محمد الخميري وهو أدي إلى مظاهرات اسفرت عن شهيددين وعدد كبير من الجرحى). وقد رفضت السلط مطالب المساواة في الأجور بين التونسيين والفرنسيين.

➤ تأسيس جامعة عموم العملة التونسية:

- تأسست "لجنة دعاية" برئاسة محمد علي الحامي لتسهيل إضرابات عمال الرصيف.
- استغلت "لجنة الدعاية" موجة احتجاجات العمال لتساهم في بعث عدة نقابات في العاصمة (عمال الرصيف، السكك الحديدية، الترامواي...).
- نتج نشاط اللجنة بالإعلان في سبتمبر 1924 عن تأسيس "جامعة عموم العملة التونسية" وإسناد كتابها العامة إلى محمد علي الحامي.
- شرع قادة الجامعة (الحامي، المختار العياري، أحمد بن ميلاد...) في عقد الاجتماعات وتأسيس المزيد من النقابات (نقابة شركة صفاقس، فصمة للفسفاط، عمال الرصيف بصفاقس...)

❖ بـ ردود فعل مختلف الاطراف:

* موقف النقابات الفرنسية وسلطة الحماية من الجامعة:

- ناهض "اتحاد النقابات الفرنسية" الجامعة بدعوى أنها تمثل ضرباً لوحدة العمال. ولكنه في الحقيقة كان ضد المساواة في الأجور وتحالفها مع الشيوعيين.
- اتفقت سلطة الحماية مع "اتحاد النقابات الفرنسية" في اعتبار الجامعة خطراً يهدد المصالح الاستعمارية فلم تعترف بها وألصقت بقادتها التهم واعتبرتهم يعملون في خدمة مصالح ألمانيا والاتحاد السوفيتي وحاكمتهم بتهمة التآمر على أمن الدولة (نفي محمد علي الحامي و مختار العياري عن التراب الفرنسي و تواuge له لمدة عشر سنوات في نوفمبر 1925)

* موقف الحزب الحر الدستوري التونسي من الجامعة:

ساند الدستوريون الجامعة عند نشأتها وفتح لها مقراته الاجتماعية وصحفه لكفهم سرعان ما تخلوا عنها أملا في الحصول على إصلاحات، من خلال الإمساء على تصريح مشترك مع الاشتراكيين والإصلاحيين التونسيين (في فبراير 1925) يدعون فيه العمال التونسيين بالعودة إلى "اتحاد النقابات الفرنسية"

أفضت كل هذه المواقف إلى عزلة الجامعة وانحالاتها غير أنها مثلت رافداً من روافد الحركة الوطنية وتجربة أثبتت ←
تجارب نقابية جديدة.

خاتمة: لتن تعدّدت الأشكال النضالية للوطنيين التونسيين خلال عشرين القرن العشرين؛ فهي لم تفلج في تحقيق طموحات التونسيين. إلا أن هذه الفترة مثلت مرحلة هامة من مراحل النضال الوطني، أسّست لقواعد الحركة الوطنية التونسية ومهّدت لمزيد تجذر العمل الوطني في الثلاثينيات.





الدرس : تونس في الثلاثينيات

مقدمة:

تميزت فترة الثلاثينيات بظرفية جديدة ساهمت في نمو الوعي الوطني وتجذر الحركة الوطنية التونسية من حيث المطالب واساليب النضال ما هي خصائص ظرفية الثلاثينيات؟ وما هي مظاهر تطور الحركة الوطنية؟

١/ ظرفية العثلاثينات و اثراها على المجتمع التونسي: الازمات الاقتصادية:

الأزمة التقليدية: 1930-1932

ساهم كل من الجفاف خلال سنتي 1931 و 1932 وانتشار الجراد سنة 1932 في انخفاض الانتاج الفلاحي وارتفاع اسعار المواد الاساسية مما ادى الى انتشار شبح المجاعة وارتفاع ظاهرة النزوح الريفي من ناحية اخرى تضررت الفئات الكادحة في المدن .

*الازمة العصرية : بداية من 1932

ارتبطة بتأثيرات الازمة الاقتصادية العالمية وانغلاق الاسواق الخارجية اذ فرضت فرنسا نظام الحصص على البضائع المستوردة من مستعمراتها مما ادى الى تراكم البضائع في السوق التونسية خاصة وانها مرتبطة هيكليا بالسوق الفرنسية منذ 1928 في اطار الوحدة الجمركية

=> اثرت الازمة الاقتصادية على الاوضاع الاجتماعية بافلانس الفلاحين و عجزهم عن تسديد الديون والتفریط في ممتلكاتهم لفائدة المربّين كما ارتفع عدد العاطلين (100 الف عاطل منهم 30 الف بالعاصمة سنة 1935) وانتشرت مظاهر البؤس والفقرو تعدد اعمال النهب للمخابز بعدة مدن (تونس سوسة ...)

● تحديات السياسة الاستعمارية للمشاعر الوطنية :

*المؤتمر الافخارستي:

تم تنظيم تظاهرة دينية مسيحية بقرطاج في ماي 1930 لاحياء امجاد الحملة الصليبية على تونس خلال العصر الوسيط. و تضمنت استعراضا لاطفال يرتدون ازياء تحمل رمز الصليب وهو ما استفز المشاعر الدينية الاسلامية فندد التونسيون بهذا المؤتمر



*الاحتفال بخمسينية الحماية:

احتفل الفرنسيون بمرور 50 سنة على احتلال البلاد التونسية في ماي 1931 و تحملت ميزانية الدولة التونسية نفقات الاحتفال التي قدرت ب 300 مليون فرنك .

=> نددت الصحف التونسية بهذه الاحتفالات *مسألة التجنيس: تعددت الاحتجاجات بالمدن التونسية سنة 1932 (بنزرت - المنستير..) بسبب رفض دفن احد المتجمسين في المقابر الاسلامية.

● تكثيف النسيج الجمعياتي و الأنشطة الصحفية و الثقافية:

*الجمعيات : تم تأسيس "جمعية طلبة شمال افريقيا " و "الشبيبة المدرسية" و " جمعية قدماء الصادقة

*الصحف: اصدرت عدة صحف ناطقة باللغة العربية مثل : "العمل " الارادة "... الى جانب صحف اخرى ناطقة بالفرنسية "العمل التونسي " الصوت التونسي" وهي صحفة وطنية تبنت التحركات الشعبية.

*النشاط الثقافي : بروز عدد من الادباء والشعراء والمفكرين من بينهم الطاهر الحداد الذي تبني فكر تحرري . الى جانب ابي القاسم الشابي وعلى الدواعاجي ... الذين عرفوا بـ "جماعة تحت السور"

==> سعت الحركة الفكرية الى الدفاع عن الهوية التونسية وتبني المطالب الوطنية .

2/ تطور الحركة الوطنية في العلائيات

أ/ تطور النضال السياسي في النصف الاول من العلائيات:

﴿ اتنعasha العمل الوطني وانعقاد مؤتمر نهج الجبل: ﴾

انعقد المؤتمر الثاني للحزب الحر الدستوري التونسي في مقره بنهج الجبل بالعاصمة ايام 13 و 14 ماي 1933 وتميز بـ اضفاء روح جديدة للحزب على مستوى الهيكلة والمطالب

* من حيث الهيكلة : تم قبول اعضاء جدد ضمن اللجنة التنفيذية وهم شباب متخرجين من الجامعات الفرنسية من بينهم الاخوين بورقيبة ومحمود الماطري (جماعة العمل التونسي)

*من حيث المطالب: تمت المطالبة بدستور يضمن الحريات وبرلمان تونسي وحكومة مؤولة امام البرلمان الى جانب مطالب اجتماعية (اجبارية التعليم الابتدائي) ==> تم رفع مطالب تحريرية اختلفت عن المطالب الاصلاحية للحزب في العشرينات لكن سرعان ما دب الخلاف بين الاعضاء القدامي والجدد.

انشقاق الحزب الحر الدستوري التونسي

دب الخلاف بين الاعضاء الجدد والاعضاء القدامي حول اسلوب النضال : حيث تشبت القدامي باسلوب التريث والاعتدال في حين دعى الجدد الى التصعيد واقحام القوى الشعبية للضغط على فرنسا ادى الخلاف الى الانشقاق واستقالة الحبيب بورقيبة عن اللجنة التنفيذية في سبتمبر 1933 ولجسم الخلاف تمت الدعوة لعقد مؤتمر استثنائي.

مؤتمر قصر هلال و تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد و ردود فعل سلط الحماية

*انقاد مؤتمر قصر هلال : انعقد المؤتمر في 2 مارس 1934 بحضور عدد من الشعب الدستورية وجماعة العمل التونسي وتضمنت لائحة المؤتمر طرد الاعضاء القدامى وحل اللجنة التنفيذية وتعويضها بديوان سياسي بقيادة محمود الماطري كرئيس للحزب والحبيب بورقيبة كاتب عام انتهى الانشقاق بظهور حزبين وطنيين : الحزب الحر الدستوري القديم تسييره لجنة تنفيذية وحزب الحر الدستوري الجديد يقوده ديوان سياسي . وتمكن الحزب الجديد بفضل اعتماده على القوى الشعبية من تزعم الحركة الوطنية في الثلاثينيات فكشف نشاطه 'مظاهرات - اضرابات - احتجاجات ..)

*ردود فعل سلط الحماية في البداية شجعت سلط الحماية فكرة تأسيس الحزب الدستوري الجديد لاضعاف الصف الوطني ومع تعيين مقيم عام جديد "مارسال بيروطون " تغيرت الموقف في اتجاه التشدد حيث اعتمد بيروطون منذ اوت 1934 سياسة قمعية بابعاد 8 قادة من الاحزب الجديد الى الجنوب التونسي وتعطيل صحيفة العمل التونسي .

بين الوطنيون صمودا كبيرا تجاه القمع الاستعماري اذ توأصلت الاحتجاجات والاضرابات في كامل البلاد مما دفع بفرنسا الى تغيير سياستها مع وصول حكومة الجبهة الشعبية الى السلطة سنة 1936

ب/ احياء جامعة عموم العملة التونسية الثانية

■ ظروف نشأة جامعة عموم العملة التونسية

نشأت الجامعة نتيجة لتردي اوضاع الطبقة العمالية في بداية الثلاثينيات ونضج الوعي النقابي لدى التونسيين الى جانب السماح بحرية العمل النقابي مع وصول حكومة الجبهة الشعبية الى الحكم بفرنسا في جوان 1936 (تكتل لاحزاب اليسارية وعرفت بتفهمها لحركات التحرر)

■ تأسيسها

تأسست الجامعة في جوان 1937 برئاسة بلقاسم القناوي وهو احد اعضاء الحرب الديكتوري الجديد وضمت الجامعة عدد كبير

من المنخرطين من العمال . طالبت بتحسين ظروف الشغالين واعتمدت في اسلوبها النضالي على المظاهرات والاضرابات

■ علاقة الحزب بالجامعة

مررت علاقة الحزب بالجامعة بمراحلتين :

***مرحلة التأييد** : انخرط عدد كبير من الدستوريين في الجامعة من بينهم بلقاسم القناوي كاتبها العام قصد استغلالها لتعبئة القوى الشعبية

* **مرحلة القطيعة** : رفضت الجامعة الانخراط في النضال السياسي مثل رفض الانخراط في اضراب 20 نوفمبر 1937 دعى له الحزب الحر الدستوري الجديد احتجاجا على القمع الاستعماري في الجزائر والمغرب.

دفع موقف الجامعة الدستوريين إلى السعي إلى الهيمنة عليها فاقتحموا قاعة المؤتمر في جانفي 1938 أثناء مؤتمرها الثاني ونحوها في أبعاد بلقاسم القناوي و تعويضه بالهادي نويرة

استغلت سلط الحماية الصراع لاضعاف الجامعة بحل النقابات الموالية مثل حل نقابات بنزرت في فيفري 1938 ثم القضاء عليها نهائيا في صائفة .

ج/ الحزب الحر الدستوري الجديد و حكومة الجبهة الشعبية 1938-1936

■ تجربة الحوار مع حكومة الجبهة الشعبية

*استغل الوطنيون و الحزب الجديد الاجراءات التحريرية التي اعلن عنها المقيم العام الجديد ارمان قيوم ووصول حكومة الجبهة الشعبية الى الحكم ،(جوان 1936) ليكتف نشاطه وقرر المجلس الملي للحزب بتقديم مطالب معتدلة في جوان 1936 ثم سافر الحبيب برقيبة و سليمان بن سليمان الى فرنسا وقابل مساعد وزير الخارجية الفرنسي وقدم له مذكرة تضمنت مطالب معتدلة تحترم معاهدة باردو وتتضمن السيادة التونسية في مارس 1987 قام فيينو (كاتب الدولة المساعد لوزير الخارجية) بزيارة تونس والقى خطابا لازما في مجلس تحرير قانون المالية

خطابا اذاعيا عبر فيه عن استعداد فرنسا القيام باصلاحات في نطاق نظام الحماية.

■ فشل تجربة الحوار و تصعيد النضال ■

***فشل تجربة الحوار:** عارض المتفوّقون و غلاة الاستعمار تجربة الحوار فتنكرت فرنسا لوعودها بمجرد سقوط حكومة الجبهة في جوان 1937 وعادت الى سياسة القمع مما ادي الى خيبة امل الدستوريين

***تصعيد النضال :** عقد الحزب الحر الدستوري الجديد مؤتمره الثاني من 30 اكتوبر الى نوفمبر وبرز اثناءه تيار راديكالي (سليمان بن سليمان - الهاדי نويزة - صالح بن يوسف) دعى الى التصعيد و ادراج مطلب الاستقلال ولكنّه لقي معارضته التيار المعتدل (محمود الماطري - الطاهر صفر) وتمكن الحبيب بورقيبة من حسم الخلاف برفع مطلب "التحرير" في نطاق نظام الحماية . واقر المؤتمر الاضراب العام يوم 20 نوفمبر 1937 وهو ما يعبر عن تعزز موقف التيار الراديكالي مما دفع بـ محمود الماطري الى الاستقالة .

■ احداث 19 افريل ■

تعددت الاحتتجاجات منذ جانفي 1938 وقرر قادة الحزب العودة الى التصعيد بالجعوة الى العصيان المدني والعسكري وعملوا على استقطاب الشباب التلمذى عن طريق الاتصال المباشر والقى المحاضرات على التلاميذ من قبل علي البهوان ونظرا لتنوع الايقافات و اقصاء علي البهوان من التعليم المومي اندلعت موجة من الاضرابات في مارس 1938 كما قرر الحزب الجديد الدخول في اضارب عام 18 افريل بقيادة علي البهوان والمنجي سليم وشارك فيه الاف التونسيين ورفعت الشعارات "تسقط الامتيازات " "برلمان تونسي " "حكومة تنسية" وتم استدعاء علي البهوان للمثول امام قاضي التحقيق يوم 19 افريل و تجمهر التونسيون امام قصر العدالة فاعتبرضتهم سلط الحماية باطلاق الرصاص وانتهى الامر بسقوط 22 قتيلا و 159 جريح .

وتبع هذه الاحاديث حملة قمع بتعطيل الصحف و حل الحزب و اعتقال القادة الدستوريين وتم محاكمتهم بتهمة التامر على امن الدولة نتيجة لاحاديث افريل 1938 دخلت الحركة الوطنية في السرية.



الخاتمة:

مثلت فترة الثلاثينيات مرحلة هامة من تاريخ الحركة الوطنية حيث تميزت بتجذر المطالب ونمو الوعي الوطني .